

بحار الأنوار

[353] حين قالت: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون (1) قال فأخبرني من كذب عليه، ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره □ عزوجل في كتابه ؟ قال: الذئب الذي كذب عليه إخوة يوسف عليه السلام قال: فأخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام، ذكره □ عزوجل في كتابه قال: نهر طالوت قال □ عزوجل: " إلا من اغترف غرفة بيده " (2) قال: فأخبرني عن صلاة مفروضة تصلى بغير وضوء وعن صوم لا يحجر عن أكل وشرب ؟ قال: أما الصلاة بغير وضوء فالصلاة على النبي وآله عليه عليهم السلام. وأما الصوم فقولته عزوجل " إني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم إنسيا (3) قال: فأخبرني عن شيء يزيد وينقص ؟ وعن شيء يزيد ولا ينقص ؟ وعن شيء ينقص ولا يزيد ؟ فقال الباقر عليه السلام: أما الشيء الذي يزيد وينقص: فهو القمر والشيء الذي يزيد ولا ينقص: فهو البحر، والشيء الذي ينقص ولا يزيد: فهو العمر (4). 6 - كا: علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: كنت قاعدا إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب (5) مستقبل القبلة فقال: أما إن النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له عاصم بن عمر فقال لابي جعفر عليه السلام: إن كعب الاحبار كان يقول: إن الكعبة تسجد لبيت المقدس في كل غداة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: فما تقول

(1) سورة النمل، الآية: 18. (2) سورة البقرة، الآية: 249. (3) سورة مريم، الآية: 26. (4) الاحتجاج ص 178. (5) يقال: احتبى احتباء بالثوب: اشتمل به، جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها.